

تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ دَبَعُوكَ ودَبَعُوكِي : للذي لا يُبالِي ما قيلَ له من الشرِّ قاله
 الفَرَاءُ كما في اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وغيرهما .
 د ر ك .
 الدَّرَكُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : اللِّحَاقُ وقد أَدْرَكَه : إذا لَحِقَهُ وهو اسمٌ من
 الإِدْرَاكِ وفي الصَّحاحِ الإِدْرَاكُ : اللُّحُوقُ يُقالُ : مَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكَتُهُ
 وَعَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكَتُ زَمَانَهُ . وَرَجُلٌ دَرَّاكٌ : كَثِيرُ الإِدْرَاكِ قال الجوهري :
 وَقَلَّما يَجِيئُ فَعَعَّالٌ مِنْ أَفْعَلَ يَفْعَلُ إِلَّا أَنْزَّهُمْ قَدِ قَالُوا : حَسَّاسٌ دَرَّاكٌ
 لُغَةً أَوْ أَرْدَواجٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَمْ يَجِيئُ فَعَعَّالٌ مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا دَرَّاكٌ مِنْ
 أَدْرَكَ وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَهُ عَلَى الحُكْمِ : أَكْرَهَهُ وَسَأَرَهُ مِنْ قَوْلِهِ : أَسْأَرَ
 فِي الكَأْسِ : إِذَا أَبْقَى فِيهَا سُؤْراً مِنَ الشَّرَابِ وَهِيَ البَقِيَّةُ . وَحَكَى
 اللِّحْيَانِي : رَجُلٌ مُدْرَكَةٌ بِالْهَاءِ : سَرِيعُ الإِدْرَاكِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ
 مُدْرِكٌ أَيْضاً أَي : كَثِيرُ الإِدْرَاكِ قال ابنُ بَرِّي : وشاهدُ دَرَّاكٍ قولُ قَيْسِ
 بنِ رِفاعَةَ : .
 وصاحبُ الوِترِ ليسَ الدَّهْرُ مُدْرَكَةً . . . عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَّاكٌ بَأَوْتارِ
 وَتَدَارِكُوا : تَلَحَّقُوا أَي : لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ .
 والدَّرَاكُ ككِتابٍ : لِحَاقُ الفَرَسِ الوَحْشِ وَغَيْرِها .
 وَفَرَسٌ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ يُدْرِكُها كما قالوا : فَرَسٌ قَيْدُ الأَوابِدِ : أَي أَنْزَّهُ
 يُقَيِّدُها .
 والدَّرَاكُ : إِتْباعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي الأَشْيَاءِ كُلِّها وَهُوَ
 المُدَارَكَةُ وَقَدْ تَدَارَكَ يُقالُ : دارَكَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ أَي : تابَعَهُ .
 والمُتَدَارِكُ مِنَ القَوافي والحُرُوفِ المُتَحَرِّكِةِ : ما اتَّسَفَقَ مُتَحَرِّكانِ
 بَعْدَهُما ساكِنٌ مِثْلُ فَعُو وَأَشْباهِ ذَلِكَ قاله اللِّحْيَانِيُّ وَفِي المُحْكَمِ : المُتَدَارِكُ
 مِنَ الشَّعْرِ : كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالِي فِيها حَرَفانِ مُتَحَرِّكانِ بَيْنَ ساكِنَيْنِ
 كَمُتَفاعِلانٍ وَمُسْتَفْعِلانٍ وَمفاعِلانٍ وَفَعَلانٍ إِذا اءْتَمَدَ على حَرَفِ ساكِنٍ نَحْوِ
 فَعُولنٍ فَعَلانٍ فاللامُ مِنْ فَعَلانٍ ساكِنَةٌ . وَفُلانٍ إِذا اءْتَمَدَ على حَرَفِ
 مُتَحَرِّكٍ نَحْوِ فَعُولُ فُلانٍ اللامُ مِنْ فُلانٍ ساكِنَةٌ والواوُ مِنْ فَعُولُ ساكِنَةٌ سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِتَوَالِي حَرَكَتَيْهِ فِيها وَذَلِكَ أَنَّ الحَرَكَاتِ كما قَدِّمنا مِنَ آلاتِ الوَصْلِ

وأماراتيه فكأننّ - بعوض الحركات أدرك بعوضاً ولم يعوقه عنه اعتراض ساكن بين المتحركين هذا نصّ ابن سيده في المحكم قال الصاغاني : ومثاله قول امرئ القيس :

" قيفا نكبك من ذكري حبيب ومدنزل بسقط اللوى بين الدّخول
فحوّمل والتدريك من المطار : أن يدرك القطر كأنّه يدرك بعضه
بعوضاً عن ابن الأعرابي وأنشد أعرابي يخطب ابنه :

" وا بآبي أرواح نشري فيكاً .

" كأزّه وهنّ لمن يدريكاً .

" إذا الكرى سيناتهُ يغشيكاً .

" ريح خزامى ولي الرّكيكاً .

" أفلّاح لمّا بلغ التدريكاً واستدرك الشّيع بالشّيع : إذا حاول

إدراكه به واستعمل هذا الألف في أجزاء العروض ؛ لأنّه لم ينقص من
الجزء شيء فيستدركه . وأدرك الشّيع إدراكاً : بلغ وقتّه وانتهى ومنه
أدرك التّمير والقدر إذا بلغت إناها